حدث في بيت لحم؛ نتج عنه استشهاد شخص، وبعد التحري اتضح أن الشهيد هو عيسى شوكة، والمكان المتفجر هو المكان الذي كانت تعقد فيه الاجتماعات، وكان ذلك بتاريخ 14 تموز/ يوليو 1997م.

وقد بقيت تداعيات الانفجار مجهولة، والذي حدث في مكان اتخذه عادل عوض الله مقراً له في منطقة الدوحة/ بيت لحم، وعلى إثر هذا الانفجار قامت السلطة بمتابعة واعتقال المقربين من عيسى شوكة، وقادت التحقيقات للوصول لمعمل متفجرات خاص بالقسام في منطقة بيت ساحور/ بيت لحم، مما دفع الاحتلال لحملة اعتقالات موسعة لنشطاء الحركة والكتلة الإسلامية في بيت لحم والقدس.

15 تموز/ يوليو 2004م:

الحدث: استشهاد مالك ناصر الدين[1] في مدينة الخليل.

التفاصيل: بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، قررت كتائب القسام في مدينة الخليل، بقيادة الملثمين الثلاثة الرد، وجرت محاولات عدة للرد، كان منها مخطط لتنفيذ عملية استشهادية ثلاثية في أحد مقاهي الصهاينة بالقدس المحتلة، وجرى تجنيد الاستشهادي مالك ناصر الدين ليكون أحد المنفذين، إلا أن أموراً أعاقت الخطة، مما دفع المخططين للاكتفاء بناصر الدين ليقوم بالتنفيذ. وبتاريخ 11 تموز/ يوليو 2004م، دخل الاستشهادي مالك ناصر

(1) الشهيد مالك عبد السلام ناصر الدين: ولد في الخليل عام 1964 م، انتمى لحركة حماس منذ انطلاقتها، أصيب في انتفاضة الحجارة مرتين، وأبعد إلى مرج الزهور بجنوب لبنان عام 1992م، واعتقله الاحتلال مرارًا، وبعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي، وصل ناصر الدين إلى مقهى بالقدس المحتلة في شهر تموز/ يوليو؛ لتنفيذ عملية استشهادية ثأراً لهما، إلا أنه حصل خلل فني، فعاد أدراجه إلى الخليل، وحاصرته قوات الاحتلال في بيت شقيقته بتاريخ 15 تموز/ يوليو2004 م، ورفض تسليم نفسه وأطلق النار على الجنود من مسدسه، فانهمر الرصاص عليه من كل جانب؛ فارتقى شهيداً.